

ملخص البحث الثاني

البرامج المسموعة والمرئية لطفل شمال الصعيد "دراسة تحليلية"



إعداد

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

د/ هادي محمد محمود حسان
كبير مقدمي البرامج بالإذاعة المصرية
(إذاعة شمال الصعيد)، وخبير الإعلام التنموي

Saa01@fayoum.edu.eg

بحث منشور بمجلة الطفولة - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة - المجلد 31 -
العدد 2 - يناير 2019.

Print: ISSN (2314-5463)

Onlion: (3062- 5327)

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على نوعية ومضمون برامج الأطفال التي يبثها التلفزيون والإذاعة الإقليمية في إقليم شمال الصعيد، والتعرف على المساحة الزمنية لكل برنامج، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي - لتحليل مضمون عينة من البرامج الموجهة لأطفال شمال الصعيد، وتمثلت عينة البحث التحليلية في اختيار برامج الأطفال بقناة الصعيد التلفزيونية وذلك خلال دورة أبريل عام 2017. وشملت عينة البرامج ثلاث برامج هي (نجوم بكرة - عصافير الجنة - ملاعب البراعم). كما تم اختيار برامج الأطفال المسموعة في إذاعة شمال الصعيد وذلك خلال دورة أبريل عام 2017. وشملت عينة البرامج (أنغام العصافير - دنيا الأطفال - من ثمرات القراءة)، وتم استخدام أدوات البحث التي تمثلت في: استمارة تحليل المضمون للبرامج التلفزيونية والإذاعية (إعداد الباحثان)، استبيان للقائمين بالاتصال في برامج الأطفال. (إعداد الباحثان)، وأسفرت نتائج البحث عن أن برامج الأطفال في قناة وراديو الصعيد تحتاج إلى إعادة النظر في الشكل والمضمون، حيث محدودية إستخدام القوالب البرمجية التي يحبها الأطفال، ونقص الجوانب الفنية في إستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى، عدم كفاية المساحة الزمنية للبرامج، وكثير من مقدمي ومقدمات البرامج يغيب عنهم حرفية الأداء المرئي والمسموع، والغياب شبه الكامل لقضايا الطفل في القرية المصرية في وسائل الإعلام المرئي والمسموع في شمال الصعيد، وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بالكفايات التربوية والمهنية لمعدي ومقدمي برامج الأطفال التلفزيونية والإذاعية.

الكلمات المفتاحية: البرامج المسموعة والمرئية - طفل شمال الصعيد.

ملخص البحث

• مقدمة:

لقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم .. مسلياً، ومربياً، ومعلماً، وموجهاً...، يظهر كل يوم بوجه جديد، وفي كل فترة بأسلوب مبتكر، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة، متجاوزاً حدود الزمان والمكان، مما جعل التربية بوسائلها المحدودة تفقد سيطرتها، فأصبح الإعلام المرئي والمسموع بإملاكه سلطة الصورة والصوت والكلمة يملك النصيب الأكبر في التأثير على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في مختلف الجوانب الاقتصادية، وثقافياً، واجتماعياً، وتربية الصغار والكبار معاً، وأصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئاً مهماً وضرورياً.

والأطفال هم أكثر الفئات العمرية تأثراً بالإعلام المرئي والمسموع، فأصبح طفل اليوم أسيراً لهذه الوسائل السمعية البصرية، تحاصره في كل وقت وكل زمان.

• مشكلة البحث:

تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي البرامج المسموعة والمرئية الموجهة لأطفال شمال الصعيد والتي تبث على قناة الصعيد التلفزيونية والإذاعية؟

• أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- إلقاء الضوء على برامج الأطفال المقدمة في كل من إذاعة شمال الصعيد وتلفزيون إقليم شمال الصعيد للتعرف على مدى ملائمة تلك البرامج لاحتياجات أطفال القرى من ناحية الشكل والمضمون.

• **أهداف البحث:** التعرف على نوعية ومضمون برامج الأطفال التي يبثها التلفزيون والإذاعة الإقليمية في إقليم شمال الصعيد، والتعرف على المساحة الزمنية لكل برنامج.

• **منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي - لتحليل مضمون عينة من البرامج الموجهة لأطفال شمال الصعيد.

• عينة البحث التحليلية:

- تم اختيار برامج الأطفال بقناة الصعيد التلفزيونية وذلك خلال دورة أبريل عام 2017. وشملت عينة البرامج ثلاث برامج هي (نجوم بكرة - عصافير الجنة - ملاعب البراعم).

- تم اختيار برامج الأطفال المسموعة في إذاعة شمال الصعيد وذلك خلال دورة أبريل عام 2017. وشملت عينة البرامج (أنغام العصافير - دنيا الأطفال - من ثمرات القراءة).

• أدوات البحث:

- استمارة تحليل المضمون للبرامج التلفزيونية. (إعداد الباحثان).
- استمارة تحليل المضمون للبرامج الإذاعية. (إعداد الباحثان).
- استبيان للقائمين بالاتصال في برامج الأطفال. (إعداد الباحثان).

• نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- طول حلقات برامج الأطفال بالتلفزيون، كما يقوم مذيعوا التلفزيون بتقديم برامج الأطفال بمفردهم دون مشاركة الأطفال معهم بالإضافة إلى استخدام اللغة العامية
- محدودية استخدام القوالب البرمجية التي يحبها الأطفال، ونقص الجوانب الفنية في استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى.
- كل البرامج المنتجة بالراديو والتلفزيون مسجلة ومصورة من داخل مدينة المنيا دون الخروج للقرى.
- عدم كفاية المساحة الزمنية للبرامج.
- تحتاج برامج الأطفال في قناة وراдио الصعيد إلى إعادة النظر في الشكل والمضمون.
- كثير من مقدمي ومقدمات البرامج يغيب عنهم حرفية الأداء المرئي والمسموع.
- الغياب شبه الكامل لقضايا الطفل في القرية المصرية في وسائل الإعلام المرئي والمسموع في شمال الصعيد.

• وقد أوصى البحث ب:

- ضرورة السعي لوضع إستراتيجية قومية لتنمية الريف وتصحيح صورته الإعلامية ودعم دور الوسائل الإعلامية المحلية من اذاعة وتلفزيون.
- ضرورة الاهتمام بالكفايات التربوية والمهنية لمعدي ومقدمي برامج الأطفال التلفزيونية والإذاعية.